

عقد المضاربة وإمكانية تطبيقه في المصارف الإسلامية

مع إشارة خاصة لرؤية محمد باقر الصدر*

أ.م.د. وحيدة جبر خلف المنشد** الباحث صادق طعمة خلف البهادلي

المستخلص

إن الهدف من هذا البحث هو رصد استخدام عقد المضاربة في المصارف الإسلامية والوقوف على الإشكاليات والمعوقات التي تقف باتجاه تطبيقه بشكل كبير في البعض من هذه المصارف من خلال فرضية مفادها ، إمكانية زيادة استخدام عقد المضاربة في المصارف الإسلامية بعد الحد من إشكاليات ومعوقات استخدامه في هذه المصارف ، كما يمكن تطبيق رؤية السيد محمد باقر الصدر فيما يخص عقد المضاربة لما تتضمنه من معالجات لكل التحفظات الواردة كأسباب لعدم الأخذ بالمضاربة كصيغة للعمل المصرفي الإسلامي .

وفي ضوء الاستنتاجات التي خرج بها البحث توصل إلى إمكانية زيادة استخدام عقد المضاربة بعد نجاح استخدامه في بعض المصارف الإسلامية ، كما يمكن تطبيق رؤية السيد الصدر فيما يخص عقد المضاربة في أطروحاته البنك اللاربوي في الإسلام بعد الحد من المخاطر المترتبة على هذا العقد في هذه المصارف .

وإزاء هذه الاستنتاجات خرج البحث بمجموعة من التوصيات أهمها الاعتماد على صيغة المضاربة ، لأنها صيغة تنسجم وتطوير الأداء الاقتصادي المحلي في الاقتصاديات الإسلامية ، مقابل التقليل من العمل بالصيغ الأخرى ولاسيما صيغة المراجعة لأن فيها من التشويه لفلسفة العمل المصرفي الإسلامي ما يكفي لينعكس على النظام الإسلامي بكامله ، فضلا عن العمل على الحد من مخاطر تطبيق صيغة المضاربة حتى يتسنى زيادة الاعتماد عليها في توظيف مواردها ، لا سيما بعدما تبين من خلال البحث إن بعض المصارف الإسلامية التي توسعت في استخدام عقد المضاربة قد حققت عوائد مالية وأرباحاً مرتفعة انعكست على زيادة الطاقات الإنتاجية ورفع الأثر التنموي لهذه المصارف في بلدانها .

Abstract

The objective of this research is to monitor the use of investment contract in Islamic banks and stand on the problems and obstacles that prevent it is application with grate significant in some of these banks through the premise that, the possibility of increasing the use of investment contract in Islamic banks after the reduction of problems and constraints used in these banks , also can be applied the ideas of Mr. Mohammed Baqir al-Sadder with respect to the investment contract contained in each of the processors contained reservations as reasons for not taking speculative formula of Islamic banking.

In conclusion that reached from the research, it found the possibility of increasing the use of investment contract after the success of its use in some Islamic banks, as can the

* بحث مستل من رسالة ماجستير

** عضو هيئة تدريس / الجامعة المستنصرية/ كلية الادارة والاقتصاد

application of Mr. Sadri's ideas for a speculation in the dissertation Bank Ellerbe in Islam after the risk reduction resulting from this contract at these banks.

so, the recommendation of this research including reliance on the wording of speculation, because it is a formula consistent with the development of domestic economic performance in Islamic Economics, for reducing the work modes: the other, especially Murabaha mode because the distortion of the philosophy of Islamic banking is enough to reflect on the Islamic system as a whole, as well as work to reduce the risk of the application form of speculation in order to increase reliability in the recruitment of resources, especially after it became clear through research that some Islamic banks which have expanded the use of investment contract has achieved financial returns and profitable high reflected on the increase in production capacity and raise the developmental role of these banks in their countries.